



الفريق الاستشاري الإسلامي
Islamic Advisory Group

بيان: الفريق الاستشاري الإسلامي يدين الهجوم الوحشي على العاملين في مكافحة شلل الأطفال في أفغانستان، ويؤكد من جديد أن مثل هذه الهجمات يُحرّمها الإسلام أشد التحريم

27 شباط/ فبراير 2022، القاهرة، مصر - أدانت اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي وبشدة الهجوم الوحشي، الذي أدى إلى اغتيال ثمانية من العاملين في مكافحة شلل الأطفال، منهم أربع نساء، في أفغانستان. ويؤكد الفريق أيضاً أن هذه الهجمات تتعارض مع التعاليم الإسلامية.

وكان العاملون في الصفوف الأمامية لمكافحة شلل الأطفال قد لقوا مصرعهم برصاص مسلحين مجهولين في هجمات منفصلة في ولايتي قندوز وتخار، في أثناء أدائهم واجباتهم في تطعيم الأطفال في أفغانستان ضد شلل الأطفال يوم 24 شباط/ فبراير 2022.

ودعت اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي إلى الوحدة في التصدي لجميع أعمال العنف ضد العاملين الصحيين، إذ إن أي هجوم على العاملين الصحيين الذين يعملون من أجل إنقاذ حياة الأطفال إنما هو هجوم على الأطفال أنفسهم.

وتُعدُّ هذه الهجمات المسلحة نكسةً في وقت اقتربت فيه أفغانستان من استئصال شلل الأطفال، إذ أدت إلى وقف حملات التلقيح ضد شلل الأطفال في ولايتي قندوز وتخار والتي تكتسي أهميةً بالغةً لإنقاذ أرواح الأطفال. لقد عمل الفريق الاستشاري الإسلامي منذ عام 2014 على ضمان حماية الأطفال من شلل الأطفال عن طريق التلقيح، ولطالما أكد أن تدابير التمنيع الروتيني متوافقة تماماً مع المبادئ الإسلامية.

وإضافةً إلى ذلك، أكد العديد من العلماء والفقهاء، الذين اجتمعوا في عدة مؤتمرات في أفغانستان وباكستان، أن الشريعة الإسلامية تُوجب تطعيم الأطفال ضد شلل الأطفال. يقول الله عز وجل: **﴿إِنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾** [سورة المائدة: 32]

وتتقدم اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي بتعازيها إلى أسر وزملاء وأصدقاء العاملين في مكافحة شلل الأطفال الذين فقدوا أرواحهم. ونسأل الله أن يُلهم هذه الأسر المكلومة الصبر على هذه الفجيعة، وأن يتغمّد أرواح المفقودين برحمته ويُسكنهم فسيح جناته.

نبذة عن الفريق الاستشاري الإسلامي

أنشئ الفريق الاستشاري الإسلامي سنة 2013، وهو اتحاد إسلامي يضم الأزهر الشريف ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ومنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، فضلاً عن علماء دين وخبراء تقنيين آخرين. ويهدف الفريق إلى إنكاء الوعي بالقضايا الصحية ذات الأولوية في المجتمعات الإسلامية من خلال المواءمة بين وجهات النظر التقنية والدينية، وحشد علماء الدين وأئمة المساجد وأصحاب التأثير في المجتمعات المحلية.